هل عرفت من هو رسول الله ؟؟؟

هلا قرأت عنه ؟؟؟

الحجرات:/ ٧/

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى في سورة المؤمنون : { أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون } آية : /69/ و روى الإمام أحمد في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (وُلِدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في عام الفيل يوم الاثنين ، و استنبئ بغار حراء يوم الاثنين ، وخرج مهاجراً من مكة إلى المدينة يوم الاثنين ، ودخل المدينة يوم الاثنين ، ووضع الحجر الأسود بيده يوم الاثنين) .

ثم إن عناية الله تعالى قد حفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع أطواره الخَلقِيَةِ و الخُلُقِيةِ وجميع تقلباته وأحواله منذ صغره فقد توفي والده عبد الله وهو جنين في بطن أمه ولما بلغ السادسة من عمره توفيت والدته آمنة بنت وهب ثم كفله جده عبد المطلب إلى أن بلغ الثامنة من عمره توفي جده فكفله عمه أبو طالب ولما بلغ اثنتي عشرة سنة خرج عمه أبو طالب إلى الشام ، ثم خرج صلى الله عليه وسلم مرةً ثانية إلى الشام مع ميسرة غلام خديجة في تجارة لها قبل أن يتزوجها ولما رجع صلى الله عليه وسلم من سفره ذلك تزوج خديجة بنت خويلد وعمره خمس وعشرون سنة ، ولما بلغ صلى الله عليه وسلم خمساً وثلاثين سنة شهد بنيان الكعبة ووضع الحجر الأسود بيده ، ولما بلغ صلى الله عليه وسلم أربعين سنة أتاه جبريل بغار حراء وكان ذلك مبدأ النبوة ، ولما بلغ صلى الله عليه وسلم تسعاً وأربعين سنة وثمانية أشهر مات عمه أبو طالب وزوجته خديجة ، ولما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسين سنة وثلاثة أشهر قدم عليه جن من نصيبين - وهي قرية في اليمن- فأسلموا ، و لما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسين سنة وتسعة أشهر أسري به إلى بيت المقدس ثم عرج به إلى السموات العلا ، حيث فرضت الصلاة ، ولما بلغ صلى الله عليه وسلم ثلاثاً وخمسين سنة هاجر من مكة إلى المدينة فأقام بها عشر سنين سواء وتوفي صلى الله عليه وسلم وعمره ثلاث وستون سنة .

فهوصلى الله عليه و سلم : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب أمه : آمنة بنت وهب بن عبد مناف من قريش بني هاشم المكنى : بأبي القاسم و أبي الطيب و الملقب : بالصادق الأمين

ولد في مكة المكرمة في دار أبي طالب عمه قرب الصفا يوم الاثنين 12/ ربيع الأول /عام الفيل . كما ذكر المؤرخون .

و الموافق لـ 20/ نيسان/570 / م . اسم القابلة التي ولدت أمه : الشفاء أم عبد الرحمن بن عوف و المرضعات : ثويبة الأسلمية – جارية أبي لهب – وحليمة ونسوة من بني سليم كل واحدة منهن تدعى عاتكة وأم أيمن بركة الحبشية حاضنته و مربيته و كان يقول عنها : أم أيمن أمي بعد أمي .

و كان له إخوة من الرضاع : عبد الله بن جحش ، و حمزة بن عبد المطلب ، وأبو سلمة بن عبد الأسد ، و مسروح بن ثويبة ، و عبد الله بن الحارث و أنيسة بنت الحارث وخذامة أوحذافة بنت الحارث المسماة بالشيماء .

و أما زوجاته عليه الصلاة و السلام و أولاده :

خديجة بنت خويلد : و هي أم أولاده : زينب ، و رقية ، و أم كلثوم ، و فاطمة الزهراء ، و القاسم ، و عبد الله الملقب بالطيب و الطاهر .

و كانت أرملة النباش بن زرارة التميمي - أبي هالة – ولها منه صبيان : هند ، و هالة .

و كانت أيضاً زوجة لـ : عتيق بن عابد المخزومي و لها منه بنت هي : هند . و عاشت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم /25/ عاماً .

سودة بنت زمعة العامرية : وهي أرملة السكران بن عمرو و لها منه خمسة أولاد . و عاشت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم /14/ عاماً .

عائشة بنت أبي بكر الصديق : البكر الوحيدة من بين زوجاته عليه الصلاة و السلام ، و كانت تكنى (أم عبد الله) بابن أختها عبد الله بن الزبير . و عاشت معه / 11 / عاماً .

حفصة بنت عمر بن الخطاب : و كانت أرملة خنيس بن حذافة السهمي الذي استشهد يوم أحد . و عاشت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم /8 / عاماً .

زينب بنت خزيمة بنت الحارث : أم المساكين و كانت أرملة عبد الله بن جحش أخو النبي صلى الله عليه و سلم من الرضاع و قد استشهد يوم أحد . و عاشت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم /8/ أشهر .

أم سلمة المخزومية هند : و هي أرملة أبي سلمة عبد الله بن الأسد أخوه من الرضاع و ابن عمته ، و هي أخت عمار بن ياسر من الرضاع و ابنة عم خالد بن الوليد . و هي صاحبة الرأي يوم الحد يبية ، و هي كثيرة العيال ، و عاشت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم /7/ أعوام .

زينب بنت جحش بنت عمته : تكنى بـ أم الحكم و أم المساكين الثانية ، و هي أرملة زيد بن حارثة ، و تزوجها رسول الله صلى الله عليه و سلم بأمر من الله . و عاشت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم /6/ أعوام .

جورية بنت الحارث : وهي أرملة مسافع بن صفوان وهي بنت سيد بني المصطلق وكانت أسيرةً في غزة بني المصطلق وقد خيرها الرسول صلى الله عليه وسلم بين أن يدفع عنها الفداء أبو الزواج بها فاختارته . و عاشت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم /6/ أعوام .

صفية بنت حيي بن أخطب : وهي أرملة سلام بن مشكم ثم كنانة بن الربيع و عاشت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم /4/ أعوام .

رملة بنت أبي سفيان (أم حبيبة) : وهي أرملة عبيدة الله بن جحش وهي بنت زعيم مكة أبي سفيان صخر بن حرب وعاشت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم /4/ أعوام .

ميمونة بنت الحارث الهلالي : وهي أرملة مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي وقد فارقها والثاني أبو رهم بن عبد العزة العامري الذي توفي عنها و عاشت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم /5/ أعوام .

مارية القبطية بنت شمعون : وهي الأمَة الوحيدة التي تزوجها و أنجب منها ابراهيم عليه السلام و عاشت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم /4/ أعوام .

وذكر العلماء عن بعض أمهات المؤمنين اللواتي عقد عليهن ثم طلقهن قبل الدخول لأسباب .

بعض من شمائله صلى الله عليه وسلم و صفاته

كان صلى الله عليه وسلم وضيئ الوجه ، حسن الخَلق ، جميل المنظر ، ضخم الرأس ، أزهر اللون ، واسع الجبين ، عظيم الهامة ، ضليع الفم ، مفلّجَ الأسنان ، أحور العينين أكحلهما ، كأن الشمس تجري في وجهه ، كثير شعر الحاجين والعينين ، في صوته بحة ، طويل العنق ، في لحيته كثافة ، إذا صمت فعليه الوقار ، وإذا تكلم سما و علاه البهاء ، أشد حياءً من العذراء في خدرها ، عظيم المهابة ، حلو المنطق ، كأن منطقه خرزات عقدٍ يتحدرن ، إذا تكلم أخذ بمجامع القلوب ، وسبى الأرواح والعقول ، ويخرج من بين ثناياه النور ، أفصح خلق الله لساناً ، وأوضحهم بياناً ، أوتي جوامع الكلم ، وبدائع الحكم ، كلامه فصلٌ يفهمه كل من سمعه ، يكره الثرثرة في الكلام ، والتشدق به ، يرضى لرضا الرحمن ويغضب لغضبه ، دائم الخشوع و الإنكسار والتواضع لله رب العالمين ، تواضعه في غير ذل ، أبهى الناس وأجملهم من بعيد وأحسنهم من قريب ، ليس بالطويل البائن ، ولا القصير الشائن ، سواء البطن والصدر، بعيد

مابين المنكبين، أشعر الذراعين والمنكبين ، وأعالي الصدر، طويل الزندين ، يمشي هوناً ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، دائم الفكرة ، طويل السكت لايتكم في غير حاجة ، يفتتح كلامه ويختتمه باسم الله ، يعظّم النعمة وإن دقت، لا يذم منها شيئاً ، جُلُّ ضحكه التبسم ، يعطي كل جلسائه نصيبه ، ليس بفظٍ ، ولا غليظٍ ، ولا صخّاب ، ولا فحّاش ، ولا عيّاب ، يوقر كبير القوم ، ويرحم صغيرهم ، يحب التيمّن في أموره كلها ، لا يعبس في وجوه الآخرين أو يلومهم ، إذا سُرَّ استنار وجهه كأنه قطعة قمر ، وكان عرقه في وجهه مثل اللؤلؤ ، وأطيب من المسك الأذفر ؛ إذا عرق صار يتولد نوراً ، يصل رحمه ، ويحمل الكل ، ويُكسب المعدوم ، ويقري الضيف ، ويعين على نوائب الحق ، ٍيخصف نعله ، ويخيط ثوبه ، طيب الرائحة وإن لم يمس طيباً ، ما وُجدَ عنبر ولا مسك ولا شيء أطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا مُسَّ حريرٌ ولا ديباج ألين من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا مر في طريق من طرق المدينة ، وجدوا منه رائحة الطيب وقالوا : رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ من هذا الطريق ، ريقه فيه شفاء للعليل ، ورٍٍواءٌ للغليل ، وغذاءٌ وقوتٌ ونماءٌ ، وقد كان أنظف الناس بدناً وثوباً وبيتاًً ومجلساً ، يسمع مالا نسمع ، ويرى مالا نرى ، يرى من خلفه كما يرى من أمامه ،تنام عينه و لا ينام قلبه ، إذا تقلب ليلاً ذكر الله تعالى ، لم يسمع الصحابة صوتاً أندى من صوته صلى الله عليه وسلم فقد كان حسن النغمة ، واسع العلم ، عظيم الفهم ، ما بقي لنبي علم إلا وقد أعطيه ؛ فهو أكثرهم علماً وأشجعهم قلباً ، له أصحاب يحفون به ، إن قال استمعوا لقوله ، وإن أمر تبادروا لأمره ، قال عنه من رآه منهم : (إنه كالقمر ليلة البدر ، لم أرَ قبله ولا بعده مثله) ...

أعمامه صلى الله عليه وسلم : الحارث – قثم – الزبير – حمزة – العباس – أبو طالب واسمه عبد مناف – أبو لهب واسمه عبد العزى – عبد الكعبة – حجل واسمه المغيرة – ضرار - الغيدق – المقوّم .

عماته صلى الله عليه وسلم : صفية – عاتكة – أروى – أميمة – برّة – أم حكيم البيضاء - أسلم منهم حمزة والعباس وصفية ، و اختلف في إسلام أروى و عاتكة .

أخواله وخالاته : الأسود بن يغوث – وعبد الله بن الأرقم بن يغوث – وفريصة - وفاختة .

لماذا نحتفل بذكرى المولد ؟

إن مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم ملأ الدنيا وشغل الناس ، الصغير والكبير ابتهج بمولده صلى الله عليه وسلم وانبرى أهل الفضيلة والعلم يتحدثون عن آثاره الشريفة صلى الله عليه وسلم و ذكرياته الطيبة الحميدة وشفاعته للمؤمنين . و إنّ حقاً على العاقل أن يفرح بيوم ميلاده صلى الله عليه وسلم ، وأن يسر ويبتهج بذلك اليوم الذي تدفق منه النور والهدى والعلم إلى هذا العالم أجمع ، لأنه ولد فيه رسول الرحمة للعالمين ونبي الهدى النور للخلق أجمعين ، وأمام الأنبياء والمرسلين فأعظم بذلك اليوم وأكرم ، وأسعد به وأنعم .

وجاء في صحيح البخاري : أنّ أبا لهب رئيّ بعد موته في النوم فقيل له : ما حالك ؟ فقال : في النار إلا أنه يخفف عني كل ليلة اثنين ، وأمص من بين أصبعيّ هاتين ماء مقدار هذا – وأشار إلى أصبعيه – وإن ذلك بإعتاقي لثويبة ، عندما بشرتني بولادة محمد صلى الله عليه وسلم وبإرضاعها له.

فإذا كان أبو لهب الكافر الذي نزل القرآن بذمه جوزي في النار لفرحه ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم فما حال المسلم الموحد من أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ؟!

ونقل الإمام محمد بن يوسف الشامي في سيرته عن الشيخ أبي عبد الله بن أبي محمد النعمان يقول : سمعت الشيخ أبا موسى الزرهوني يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فذكرت له ما يقال في عمل الولائم في المولد ، فقال له صلى الله عليه وسلم : (من فرح بنا فرحنا به) . فهل أنت ممن يسيؤهم الفرح به أم يسرهم ؟

من معجزاته عليه الصلاة و السلام

القرآن العظيم و هو أعظمها ، انشقاق القمر ، طاعة الجمادات و تكليمها له ، كلام الحيوانات له ، نبع الماء من بين أصابعه ، تكثير الطعام القليل ببركته و دعائه ،وانشقاق الصدر، إبراء ذوي العاهات و إحياء الموتى و كلامهم و شهادتهم له بالنبوة .

وما من معجزة لنبي أو رسول إلا و كان مثلها لنبينا الكريم عليه الصلاة و السلام ، ولو قرأت القرآن الكريم لوجدت ذلك واضحاً و صريحاً ... فهل أحببته لتتعرف عليه و تزداد منه قرباً ؟؟؟